24 - { وجعلنا منهم أئمة } أي قادة يقتدون به في دينهم وقرأ الكوفيون أئمة قال النحاس : وهو لحن عند جميع النحويين لأنه جمع بين همزتين في كلمة واحدة ومعنى { يهدون بأمرنا } أي يدعونهم إلى الهداية بما يلقونه إليه من أحكام التوراة ومواعظها بأمرنا : أي بأمرنا لهم بذلك أو لأجل أمرنا وقال قتادة : المراد بالأئمة الأنبياء منهم وقيل العلماء { لما صبروا } قرأ الجمهور { لما } بفتح اللام وتشديد الميم : أي جعلناهم أئمة لصبرهم واختار هذه القراءة أبو عبيد مستدلا بقراءة ابن مسعود بما صبروا بالباء وهذا الصبر هو صبرهم على مشاق التكليف والهداية للناس وقيل صبروا عن الدنيا { وكانوا بآياتنا } التنزيلية { يوقنون } أي يصدقونها ويعلمون أنها حق وأنها من عند ا لمزيد تفكرهم وكثرة تدبرهم